

## هجمات الصهاينة على اللغة العربية في فلسطين المحتلة تقرير الوفد الفلسطيني

د. فوزى دنان

« دان » وبيسان تسمى « بيت شان » ووادي غزة  
« وادي هيسور » و« برج ابن عامر » سهل اسرائيل .

هذا وقد عمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى اعاقه عملية التدريس في المدارس والمعاهد العربية في فلسطين المحتلة على اختلاف مستوياتها . وهي تقاوم اقامة الجامعات والمعاهد العليا العربية وتحول بين الشباب العرب والاتحاق بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي الاخرى ، وبخاصة الكليات والمعاهد العلمية والتقنية منها . هذا بالإضافة للاعمال الانتقامية التي تتعرض لها دور العلم العربية ، وعمليات الاعتقال والتهجير التي تشمل عددا كبيرا من أعضاء هيئة التدريس التي تقوم بها الادارة العسكرية في اسرائيل . واما السماح للطلاب العرب بالانتساب الى الجامعات العربية خارج فلسطين المحتلة فبمبعثه الرغبة في تهجيرهم ومنعهم من العودة الى وطنهم بعد انتهائهم من دراستهم .

وتتجلى النية الخبيثة المبينة لتهويد الجيل العربي المساعد في فلسطين المحتلة في محاربة سلطات الاحتلال الاسرائيلية للوجود العربي ، والثقافة العربية ، واللغة العربية والدين الاسلامي الحنيف الذي ترتكز عليه هذه اللغة . وتتضح لنا خطورة هذا الامر اذا تذكرنا ان اللغة العربية هي من اهم مقومات الوجود العربي وتاريخه وحضارته وانه اذا ما نشأ في فلسطين المحتلة جيل عربي جاهل بأصول لغته العربية فسيكون في هذا

السيد رئيس المؤتمر :

السادة الزملاء :

ان الشعب العربي الفلسطيني ، كما تعلمون ، لا يمارس سلطة سياسية على تراب وطنه . ولهذا فانه ليس باستطاعة وفد فلسطين ان يقدم تقريرا عن مدى التطبيق الفلسطيني لمقررات مؤتمرات الترجمة والتعريب السابقة على غرار ما فعلته الوفود الاخرى لمؤتمركم الكريم ، ذلك لان الارض العربية الفلسطينية لا تزال ترزح تحت نير الاحتلال الصهيوني الاستيطاني الفاشم ، الذي يعتبر تكريس التخلف بين السكان العرب والقضاء على الوجود العربي في الارض المحتلة من ابرز اهدافه .

وفي فلسطين المحتلة تسمى اسرائيل العنصرية الى تجريد الارض العربية من سكانها كل ما يؤكد العروبة فيها ، ومن أخطر أشكال التمييز العنصري الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد العرب في الارض المحتلة التفرقة في مجالى الثقافة والتعليم واتباع سياسة معادية للعرب والعروبة تهدف - فيما تهدف - الى تحويل الطلبة العرب الى جماعة من الجهلة واشباه الجهلة ، وذلك عن طريق محاربة اللغة العربية وتشويه التاريخ العربي الاسلامي وفرض تعليم اللغة العبرية على السكان العرب وتغيير الاسماء العربية للاماكن المختلفة بحيث أصبح قل القاضي يسمى

تمهيد لتوحيد البلاد بصورة كاملة شاملة في مرحلة  
مقبلة .

ان التصدي للهجمة الصهيونية الشرسة على  
الوجود العربى وعلى الثقافة العربية واللغة العربية  
في فلسطين المحتلة ، تلك الهجمة التى يقاومها شعبنا  
العربى في الارض المحتلة بكل ما لديه من صمود  
وضراوة ، هى ، في اعتقادنا من صميم اختصاص  
جميع المؤتمرات المعنية بتدعيم الصفة العربية للانسان  
العربى في وطننا العربى الكبير ، بما في ذلك مؤتمراتنا  
الحالى .

ومع علمنا بأن المنظمة العربية للتربية والثقافة  
والعلوم تهتم كل الاهتمام بهذا الامر البالغ الخطورة ،  
الا أننا نرى ان تتضمن توصيات المؤتمر العربى الثالث  
للتعريب ما يلى :

1 - التصدى بجديّة ونجاعة للهجمة الصهيونية  
الشرسة على الثقافة العربية واللغة العربية في فلسطين  
المحتلة وبذل كل جهد ممكن للمحافظة على التراث  
الاسلامى والعربى فيها .

2 - تشبيه الراى العام والمحافل الدولية الى  
هذه الهجمة والى ما يمانيه الطلبة العرب في فلسطين  
المحتلة من تمييز عنصري وتوجيه مخالف لتوبيختهم  
وتطلعاتهم .

3 - دعم المؤسسات التعليمية العربية الفلسطينية  
القائمة في المناطق المحتلة وخارجها والعمل على توفير  
جامعة تدرّس باللغة العربية في فلسطين المحتلة .

